

لحظة الميزان: لكل حسنة وسيئة وزن خاص | معايشة الدار

الآخرة 13 | حازم صلاح أبوإسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

نأتي الآن الى لحظة خطيرة وهي لحظة ان هذه الاعمال ستوضع على الميزان لتوزن ما هو كيلو الذهب مش بطنن كيلو التراب كيلو اللباس او اللماظ كما يقولون ليس بطنن كيلو درة - [00:00:00](#)

وانما تتفاوت الاثمان فالحسنة توزن والله تعالى يقول على الميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيامة هي الحسنات مش عندي مليون حسنة اضرب في عشرة يبقى عشرة مليون لأ ده في حسنة يضاعفها الله الى سبعمائة ضعف - [00:00:27](#)

وحسنة يضاعفها الى عشرة اضعاف وحسنة يضاعفها الى مائة وحسنة اكثر من ذلك فتوضع الموازين يوم القيامة. الله سماها الموازين القسط يعني الميزان المناسب لحجم الحسنة فتقع مفاجأة مذهلة وخلي بالك بقى ان الميزان يتأرجح - [00:00:51](#)

ييجي يوم التلات توضع اعماله يوم الاربع وتظل الميزان وعندك العمر كله يوم يزيد تزيد به الحسنات ويوم السيئات والقلب بيطب مع حركة الميزان بهذه الصورة وكل يوم كل ساعة - [00:01:12](#)

توضع الموازين توضع الحسنات هنا والسيئات حتى تقع مفاجأة مذهلة على الميزان في لحظة التأرجح يوم القيامة والناس يرون ولعلي لم اذكر لكم ان الله تعالى في لحظة الحساب والميزان يدعو لك اقاربك ومعارفك واصحابك ليشهدوا الميزان اذا - [00:01:33](#)

انا الشخص من اهل النار ليكون ذلك اشق عليه. انما اهل الايمان كما ذكرت يستر الله عليهم ويستترهم ويستر عليهم ويدخلهم الجنة ويعفو عنهم تحدث مفاجأة مذهلة ان الوزن مختلف - [00:01:58](#)

عن اللي احنا متصورينه الاعمال بتوزن بطريقة مختلفة خالص عما تتصوره تجد مثلا يقول الله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ان العبد ليتكلم بالكلمة كلمة كده لا يلقي لها بالا. مش واخذ باله منها اصلا. ولا يعتبرها شئ - [00:02:22](#)

بالكلمة من سخط الرحمن لا يلقي لها بالا فتوهي به في النار سبعين سنة. سبعين خريفا كلمة مش مهتم بها تهوي به سبعين خريفا يؤتى بالرجل الكبير السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:02:47](#)

ما يساويش ولا ناموسة درهم غلب الف درهم قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال رجل تصدق بدرهم ورجل تصدق بالف درهم. فاذا بالدرهم الواحد في الميزان اثقل من الف درهم - [00:03:12](#)

وقد روي في بعض آآ مفسري هذا الحديث ان هو رجل واحد كان فقيرا فتصدق بدرهم وكان غنيا فتصدق بالف درهم. فدرهمه الاول طلع في الميزان اثقل من الف درهم - [00:03:37](#)

فلما سئل لماذا وجد ان الرجل يوم تصدق بدرهم كان يملك درهمين اثنين. فتصدق بواحد منهما فها نصف ماء فهو نصف ما له فلما اغتنى كان له عرض كثير اخذ منه الف درهم وتصدق بها - [00:03:52](#)

موازين اصبحت تختلف عما كان مثلا خلاص الوزن تمام والانسان عنده حسنات كثيرة جدا وفاضل حسنة آآ سيئة بسيطة توضع في الميزان فيدخل بها النار لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:04:12](#)

عنده جبال من الحسنات بس متكبر الوزن يرجح ناحية السيئات لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر حتى لو كانت شيئا بسيطة جدا كذلك في الحسنات - [00:04:35](#)

اذا يفاجئ الناس العبد منا يفاجئ بان الوزن مختلف ما كنت احسبه هينا وجدته عند الله عظيما. الكلمة التافهة لها اجر كبير او وزر

كبير. الدرهم الواحد يغلب الف درهم احيانا - [00:04:59](#)

ايه الموضوع كيف احسب هذه الوزن والحقيقة ايها الاخوة ان هذه مسألة في منتهى الخطورة. انا عايز اقول لكم حاجة الذي يتصدق الذي يتصدق الله لا يريد منه ان يطعم العباد. الله قادر ان يطعم العباد مباشرة - [00:05:17](#)

انما هو ينظر الى قلبه ولذلك في بعض الاعمال على الميزان انا اكلمك الان عن الميزان عن فقه الميزان ان الميزان يوم القيامة وهو يتأرجح والواحد قلبه بيتخلع تجد بعض اعمال انت لا تصدق ان لها كل هذا الاثر - [00:05:35](#)

امرأة بغى داعرة آآ آ ساقطة سقت كلبا فشكر الله لها ذلك فغفر لها فادخلها الجنة وازنكم عارفينها عارفين الرواية دي بعنوان ان رجلا بلغ به العطش فنزل بنش نورا فشرب فلما خرج من البئر قال وجد كلبا يلهث - [00:05:55](#)

فقال ان هذا الكلب قد بلغ به من العطش مثل ما بلغ مني فنزل فسقى الكلب فدخل الجنة. طب اسقي كلب ادخل الجنة وفي المقابل امرأة تحبس هرة تدخل النار - [00:06:23](#)

تلاقي مثلا اهل بدر واقعة صغيرة كده تلتمية وتلتاشر واحد من قبيلة ضد الف واحد من قبيلة تانية ربنا يقول لهم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:06:41](#)

تحس ان ظاهر العمل ليس بقوة الاثر شيء يعني حاجة بسيطة جدا فيغفر الله بسببها لانسان ايه السبب طب ما هو انت كمسلم لابد ان تعرف حتى تعلم ما هو السبب في وزن الاعمال - [00:06:57](#)

ولذلك ورد ان بعض العباد عندما سيسألون يوم القيامة سيعترضون هيقولوا يا رب طيب وانت بتحاسبنا على ايه هو طبعا ان شاء الله هذا يكون في اللقاء القادم باذن الله - [00:07:17](#)

سوف اذكر لحضراتكم ما هو السر في اختلاف وزنة الاعمال ما هو السبب في ان بعض هذه الاعمال يكون ثقيل جدا في الميزان كقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة اتقل حاجة على الميزان بقى - [00:07:34](#)

ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من خلق حسن طب انا بصلي وبصوم وبزكي وباحج فيقول هل ادلكم على شيء درجته عند الله اعلى من الصلاة والزكاة والصيام والصدقة قالوا ما هو يا رسول الله؟ قال اصلاح ذات البين تصلح به المتخاصمين -

[00:07:58](#)

ايه الموضوع ما هو السر في هذه الاختلاف في وزنة الاعمال الحقيقة امر سيحتاج بعض الوقت لذلك ارجئه للقاء القادم لنستدل كيف توزن الاعمال على الميزان يوم القيامة ومن الذي يسعد ومن الذي يشقى ولماذا تختلف الموازين؟ اسأل الله عز وجل ان يجعلني

واياكم - [00:08:28](#)

ممن بلغتهم موعظة النبي صلى الله عليه وسلم وافاق بها واتجه الى الله عز وجل والا يجعل هذا الكلام حجة علينا ان جعله حجة لنا يا رب العالمين. شكر الله لكم وجزاكم الله خيرا. وسلام الله - [00:08:52](#)

عليكم ورحمته وبركاته والحمد لله رب العالمين - [00:09:09](#)